العدد ٩٨٠-٢١ | ثمن النسخة ١٠ ماليمات | السنة السادسة

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١٦ ايار غ و ٣ ايار ش . سنة ٩٢٢ | الثلاثاء | الموافق ٢٠ رمضان الهجري سنة ٣٤٠

السر هربرت صموئيل والوفد

لندن في ١١ ايار — اقام السر هربرت صموئيل مأدبة في نادي الاصلاح اكراماً للوفد العربي الفلسطيني وكان بين المدعوين اللورد ملنر ودوق سوثرلند

روتر

الوفد في مجلس الاعيان

لندن في ١١ ايار — عقد اليوم في مجلس اللوردة اجتماع كبير برياسة اللورد ازلنجتون وقد حضره اعضاء من مجلس اللوردة ومجلس العموم للبحث في مطالب العرب الفلسطينيين . ووافق المجتمعون على قرار قدمه السر وليام جوينسن هيكس بطلب الحكم الذاتي لاهل فلسطين بمساعدة بريطانيا العظمى والغاء الجنة الصهيونية في فلسطين وبطلب عرض الانتداب ايضاً على البرلمان ثم عين المجتمعون وفداً ليقابل المستر لويد جورج والمستر تشرشل في ذلك .

روتر

التنظيم

قال الدكتور طون الزعيم الصهيوني المعروف لمحرر مجلة الجويش كرونيكل حين سأله عن حالة اليهود والعرب في فلسطين « ان الشعب اليهودي اليوم منظم احسن تنظيم ، واما العرب فليسوا بمنظمين حتى الآن » ويريد الرأي العام اليهودي والعربي، وهذا صحيح

الرأي العام اليهودي منظم ، وحق لليهود ان يكون لهم رأي عام منظم بعد هذه الجهود الكثيرة والسنين الطويلة

والرأي العام عندنا غير منظم ، فوضى او قريب من الفوضى ، وان لنا لعذراً — حتى الآن — اذا لم نتمكن من تنظيمه كما يجب .

نهضتنا الوطنية بنت اربع سنين ، لا اكثر ، واى شعب يستطيع ان يثب وثبة واحدة ، فينتقل من الفوضى الشديدة الى النظام التام، ومن الظلام الحالك الى النور الساطع . . . في اربع سنين ؟؟

الطفرة محال ، ولا سبيل الى الغاية الا بالتقدم التدريجي . هذه حقيقة مسلمة .

ابتدأنا نهضتنا بتأسيس الجمعيات الاسلامية المسيحية عام ١٩١٨ فخطونا بها الخطوة الاولى في سبيل ايجاد رأي عام في البلاد

ثم خطونا الخطوة الثانية بتأسيس مكتب الجنة التنفيذية الذي اخذ يهتم بجمع الانباء وتوزيعها

ثم لم نخطُ بعدها خطوة اخرى في هذا السبيل ، سبيل تنظيم الحركة وايجاد رأي عام منظم ، وها نحن اليوم وكل مالنا الجمعيات الاسلامية المسيحية، ومكتب لجنتنا التنفيذية

هذا حسن حتى اليوم، ولكنه غير كاف منذ اليوم ، فقد حان ان نخطو الخطوة الثالثة

لقد كانت تكفينا ، ونهضتنا في دور الطفولة ، جمعيات لا يجتمع اعضاؤها ، ومكتب يعتمد على لجنة لا وجود لها ، اما اليوم وقد اجتازت نهضتنا اربع سنين ، واصبحت تمر بنا ادوار دقيقة وظروف تحتاج الى اكثر من هذا ، فيجب ان نرتقي الى اكثر من هذا .

لا اريد بهذا ان اوجه لوماً الى القائمين بالحركة الوطنية ، فقد قلت في اول كلامي « ان لنا لعذراً — حتى الآن — اذا لم نتمكن من تنظيم الرأي العام كما يجب » ولكني اريد ان انبههم الى انه يجب ان نخطو خطوة اخرى .

نحن الآن ناهضون نهضة وطنية امام خصم عنيد ، واشد الاشياء لزوماً للنهضات الوطنية ، الرأي العام المنظم، هذا لاينكره احد ، وقد شرعنا في تكوين هذا البناء ، بناء الرأي العام ، منذ اربع سنين ، فلا نقفن فيه عند الحد الذي بلغناه ، فان مابلغناه لم يكن شيئاً مذكوراً بالنسبة الى مايجب ان نبلغه ، ولكنه شئ بالنسبة الى الحال التي كنا عليها ، والمدة القصيرة التي مرت بنا .

ان علينا ان نضيف في كل يوم حجراً جديداً الى البناء الذي نشيده ، ونجتاز في كل يوم مرحلة جديدة في سبيل الغاية التي ننشدها

الخطوة الثالثة التي اريدها هي بعث اللجنة التنفيذية من مرقدها وصوغها في قالب نستطيع معه ان تكون المركز الرئيسي الحقيقي الفعال للحركة الوطنية ، وتنظيم الجمعيات

فالى التنظيم ، والى التنظيم !

(ابن فلسطين)

***

ماذا نعمل في فلسطين

خطة المستر لويد جورج الحربية

اما ان نخسر الامبراطورية او يستقيل

حديث القيد مارشال السر هنري ولسن احد اعضاء البرلمان اليوم مع احد محرري جريدة الديلي ميل

ماذا نعمل في فلسطين ؟

لماذا ذهبنا اليها ؟

ماذا تكلفنا ؟

ولماذا لا نخرج منها ؟

القى احد مخبري جريدة الديلي ميل هذه الاسئلة على القيلد مارشال السر هنري ولسون احد اعضاء مجلس النواب اليوم ، ورئيس اركان حرب الجيوش البريطانية في اواخر الحرب العامة ، فأجاب عليها بجلاء قائلا :

نحن في فلسطين اليوم لأن المستر بلفور (ارل بلفور) القى خطاباً منذ بضعة سنوات . ونبقي فيها لأن السياسيين قالوا لنا اننا اذا خرجنا جعلنا اليهود في كل عواصم الارض ينتظمون في صفوف اعدائنا

فجنودنا اليوم في فلسطين لاوظيفة لها غير منع العرب من قطع اعناق اليهود، واليهود هم هناك لان جنودنا تحميهم ، فاذا خرجنا خرجوا

لا تظن ان جنودنا يرغبون في البقاء في فلسطين فهم منذ سنة ٩١٨ يعيشون تحت الخيام في اقليم غير صحي وبين الوحول وهم يذوبون شوقاً الى الرجوع وياحبذا لو تم لهم ذلك من زمن بعيد . انهم لايبقيون الان هنالك بناء على رغبة وزارة الحربية بل هي بالعكس ترى استخدامهم في محل آخر اكثر فائدة والنتيجة ان المستر لويد جورج راهن على الحصان الخاسر ، ان كان في فلسطين او في تركيا ، اذ لا سلام لنا في فلسطين او العراق اومصر او الهند حتي نتودد الى الاتراك

من يقدر ان يقول لي لماذا يساعد المستر لويد جورج اليونان ؟ فاني اجهل ذلك واود ان اسأله عن السبب حينما يتاح لي ولكني اعلم ان وزارة الحربية هي على غير هذا الرأي واعلم كذلك ان سياسته هذه لم تكن باشارة جورج نثانيل كرزون (اللورد كرزون) او سفير بريطانيا في الاستانة او اللورد ريدنج حاكم الهند .

انني كنت في وزارة خارجية فرنسا حينما منح ثلاثة من الوزراء وبينهم لويد جورج مدينه ازمير لليونان وكان علي حينئذ ان اجهز جيشاً للذهاب الى هناك دون ان يكون لي رأي في الامر لانه من المسائل السياسية العالية ! وذهب فنزيلوس رئيس الوزارة اليونانية اذ ذاك معي الى النزل فقلت له بصراحة انكم تخربون مملكتكم فاذا ذهبتم الى ازمير يجب ان تذهبوا الى ارزروم او تخرجوا . وبديهي انكم لاتقدرون على الاحتفاظ بمدينة ساحلية يحتاط بها الاتراك على المرتفعات من كل الجهات كالذئاب التي تلحس اشداقها

ولكنهم احتلوا ازمير ثم اضطروا الى الاستيلاء على الخط الحديدي وهم في هذه الدقيقة يتراجعون عن هذا الخط وسيخرجون عما قليل من المدينة ايضاً .

فلماذا يعضدهم لويد جورج ؟ هل كان ذلك لارضاء زهاروف (السر باسيل زهاروف) او لان فنزيلوس قال له بأن اليونان كثيرو النسل وفي استطاعتهم جعل شرقي آسيا القريب آهلاً في مدة سنتين او ثلاث ؟

لنعد الى فلسطين وان كانت جزءاً من المسألة ذاتها فماذا تكلفنا ؟

اننا نتكبد ثلاثة ملايين جنيه في فلسطين والاستانة ومن تسعة الى احد عشر مليوناً في العراق وليس هذا كل ماهنالك . وقد انفقنا في سنتي ٩١٩ و ٩٢٠ في ايران والعراق ٣٦ مليوناً وانفقنا في انكلترا نفسها ٧ ملايين على امداد جيش من العمال اثناء اعتصاب الفحامين في حين ان الجنود كانت تكفينا مؤونة ذلك لوكانت في البلاد

والآن يظن ونستون (تشرشل) بأنه قادر ان يستعيض ببضع مئات من الجندرمة الارلندية (بلاك اندتانس) وعدد من الطيارات عن خمسة آلاف

« بقية الحديث في الصحيفة الرابعة »

تساهل الانكليز وتعصب اليهود

« الجرائد اليهودية في انكلترا تحرض اليهود على مقاطعة المورننغ بوست »

اتهمت جريدة الجويش غارديان (الحارس اليهودي) جريدة المورننغ بوست بأنها تكتب ماتكتب ضد اليهود جرياً مع الهوى واستناداً الى اوهام لاحقيقة لها وحرضت اليهود على مقاطعتها ومقاطعة جريدة السبكتاتور وغيرهما من الجرائد التي اخذت على عاتقها كشف الستار عن اعمالهم ودسائسهم فكتبت المورننغ بوست مقالاً ردت به عليها تعويه :

اننا اذا كنا قد كتبنا شيئاً ضد اليهود مبنياً على الوهم وبقصد الضرر كما تقول جريدة الجويش غارديان، فنحن اول من يأسف له لان من عادتنا ان لانتقد احداً بلا سبب ويسرنا اذا كنا قد خالفنا هذه القاعدة ان ينبهنا الناس الى خطئنا فنصلحه .

ولكن الذي قلناه عن نصيب اليهود في بلشفة روسيا وغيرها وعن اعمالهم في القضيه الالمانية لم نقله جزافاً او بناء على وهم او تلمداً للاذى ولكننا دعمناه بحجج وبراهين عرضناها على الرأي العام . ويجدر بنا هنا ان نذكر جريدة الجويش غارديان بأن ما قلناه عن الاميال البلشفية في الجرائد اليهودية التي تصدر في انكلترا ايده عشرة من زعماء اليهود انفسهم مما يدل على اننا لم نقل ماقلناه اعتباطاً

والظاهر ان جريدة الجويش غارديان لم تكتف باتهامنا بأننا نختلق الاهانات الشنيعة ضد اليهود بل اخذت تتهددنا بالمقاطعة بطلبها من القراء ان لا يمكنوا للمورننغ بوست والسبكتاتور وغيرهما من ترويج بضائعها

فهل تتفضل جريدة الجويش غارديان وتقول لنا ما الذي تعنيه بذلك؟ وهل هي تريد ان تحمل اليهود على مقاطعة المورننغ بوست والسبكتاتور لانتقادهما اعمالهم وحركاتهم من وقت الى آخر ؟ فاذا كان ذلك ماتعنيه نقول ان مثل هذا التهديد لايثنينا ابداً عن قول مانعتقد انه حق لان من واجبنا ان نقول الحقيقة عن كل حركة تهدد الشعب الانكليزي ومصالحه اما اذا كان في تلك الحقائق مايجرح عواطف اليهود ويضر بمصالحهم فلا يسعنا الا ان نأسف لها ولكن مع الاسف

ان انكلترا بلاد حرة ولليهود فيها جرائدهم وجرائد اخرى مسيحية تساعدهم ولم (عدا ذلك اصحاب) جريدتنا التي لم نعمها عنهم لنشرحما يريدون فاذا كان لايرضيهم مالهم من حقوق الرد والمناظرة ويتهددون باستعمال تأثيرهم المالي والتجاري للاضرار بنا وحملنا على تغيير خطتنا والسكوت عما نعتقد انه واجب علينا فليعملوا اذن ان هذا التهويل لا يسكتنا . على اننا لانظن ان الطائفة اليهودية في انكلترا يتصل بها الجنون الى العمل بما تحرض عليه الجويش غارديان

وبعد فما اليهود الا اقليه في هذه البلاد واذا ارادت اقلية ان تركب مركب المقاطعة هذا فلا تكون النتيجة الا جلب الخطر على رأسها .

ان اليهود يعيشون اليوم بفضل تساهل الشعوب الذين يحلون بين ظهرانيهم فاذا ظهر منهم مايوجب النفور كان ذلك داعياً الى التعصب ضدهم واذا قاطعوا غيرهم كان ذلك سبباً في مقاطعتهم . وما عليهم اذا ارادوا تنشيط الحركة اللاسامية التي اخذت تنتشر في هذه البلاد الا الجري على هذه الخطة التي تدعو اليها الجريدة . اما اذا ارادوا اخماد ذلك الهياج فلا يجب ان يكون بالتهديد الذي لاينجح مع الجنس البريطاني ولكن باظهار اخلاصهم وصدق تابعيتهم . ولا يجب ان يخفى عليهم ان تعصب الصهيونية وظلم اليهودي البلشفيكي هما سبب الحركة اللاسامية في هذه البلاد وفي خارجها وليس انتقاد المورننغ بوست او السبكتاتور لهذه الحركات .

***

حقوق الاميركان في فلسطين

وشنطن في ١٠ ايار — يوجد ما يبعث على الاعتقاد بأن تجري الموافقة نهائياً على الانتدابات في الشرق الاوسط في مجلس جمعية الامم الذي سيجتمع في ١١ ايار . وقبيل هذا الاجتماع اعلنت بريطانيا العظمى واميركا انهما عقدتا اتفاقاً يرجح ان يندمج في معاهدة رسمية تعترف الولايات المتحدة فيها بالانتداب البريطاني في فلسطين وتضمن انكلترا حماية حقوق اميركا بكيفية وافية — روتر

شيكاغو في ١٠ ايار — علمت جريدة شيكاغو تريبون من لندن ان انكلترا والولايات المتحدة توصلتا الى اتفاق يخول رعاياهما حقوقاً متساوية في فلسطين — هافاس

الجمعيات الاسلامية الوطنية

نشأتها — علاقتها بمؤتمر كارلسباد — تلميح وايزمن عنها في خطابه — كيف يبث الصهيونيون دعوتهم

******

لا ازال اذكر الخطاب الضافي الذي القاه الزعيم الصهيوني حاييم وايزمن في المؤتمر الصهيوني الثاني عشر الذي انعقد في كارلسباد منذ ثمانية اشهر حيث اوضح المذكور بأجلى بيان سياسته الخاصة التي اتخذها لدى الحكومة الانكليزية لخدمة القضية الصهيونية وخططه التي اتبعها . في فلسطين وسوريا لبث الدعوة اذ قال :

« لقد اتخذنا كل الوسائل الفعالة لدى حكومة الملك فيصل في سورية لتشكيل اندية في سوريا وفلسطين والعراق تكون غايتها التوفيق بين العرب واليهود وصرفنا من اجل ترويج ذلك مايزيد على السبعة آلاف جنيه ولكن مجريات الاحوال والتبدلات السياسية في شمالي سوريا قضت بأن نتوقف مساعينا بهذا الصدد وان نعدل موقتاً عن الصرف في سبيل هذه « البروبغندا » التي اعتقد شخصياً بنفعها العميم فأطلب من مؤتمركم الموقر والحالة هذه رصد قيمة كبيرة لاجل بث الدعوة في البلاد السورية »

هذا ماصرح به وايزمن منذ ثمانية اشهر في مؤتمر الصهيونيين الكبير ويغلب على الظن ان المؤتمر بعد ان تألفت لجانه التنفيذية اقر الفكرة التي عرضها الزعيم وحبذ العمل بموجبها لما نرى من نتائجها في البلاد ، فان كالفرسكي الذي كان اليد العاملة في المفاوضة مع الحكومة السورية السابقة هو ذاته الذي يسعى الآن في تشكيل هذه الاندية في فلسطين وقد رأيناه في الآونة الاخيرة يسافر الى سوريا ويتبجح امام الفلسطينيين هنالك بفوزه في تأليف اندية للتوفيق بين العناصر وقد تنقل في ارجاء فلسطين من بلد الى بلد وانفق فيها دراهم كثيرة على اناس استهواهم وجذبهم فشكلوا اندية تحت اسم « الجمعيات الاسلامية الوطنية » ومن حسن الحظ ان الامة فطنت للضرر الناجم عنها فقاومتها بكل قواها وحملت الصحف عليها حملات زعزعت اركانها فاستقال اكثر اعضائها ، وقد اخبرني صديق لي زار مؤخراً مدينة طبريا للاستشفاء ان نادي الجمعية الاسلامية الوطنية هناك قد غلب عليه اسم « النادي الصهيوني » وان بعض المترددين اليه من اهالي تلك المدينة الوطنية يدخلونه ويخرجون منه حذرين خائفين فلا مجال اذن للشك بأن هذه الاندية التي اتخذت لها اسماً اسلامياً محضاً هي من صنع الصهيونيين ومن مستحضرات مؤتمر كارلسباد

نكتب هذه العجالة لنحذر اخواننا اهالي يافا المسلمين من امثال هذه الاندية الخطرة آملين ان لاتسري اليهم عدواها بواسطة اناس ظهر اخيراً انهم يترددون على الجمعيات اليهودية ويختلون مع رجالها وهم في نظر عامة الشعب على جانب عظيم من الاحترام والتبجيل ، فاذا نجحوا لاسمح الله في تأليف تلك الاندية ووفقوا لبذر بذور التفرقة بين الاسلام والمسيحيين يكون الصهيونيون قد رمونا بسهم نافذ وتوصلوا لغرضهم منا بتأليف جمعية يكون رئيسها واعضاؤها صفة شبه تمثيلية ونفوذ وهيمنة كبيرة على عامة الشعب الباقي .

يافا : عارف العزوني

***

الحالة في سوريا

حيفا في ١١ مايو — لمراسل

لا تزال مديرية الشرطة في دمشق شاغرة يدير امورها حمدي الجلاد المدير السابق

— اقفلت دمشق يوم الثلاثاء الغابر حتى وقت الاصيل احتجاجاً على الحكم الجائر

— تمكنت الآنسة نازك العابد من الفرار من منفاها منذ اربعة ايام وقد كان لفرارها تأثير سيء في نفوس الافرنسيين واهتمت السلطة لهذا الحادث فبثت العيون في كل مكان

— قرر الدمشقيون مقاطعة البضائع الفرنسوية وعدم المعاطاة بالبيع والشراء على الافرنسيين المقيمين في البلاد

— تشتد المراقبه على الدكتور شهبندر ورفاقه وقد طوق السجن بالجنود وحظر المرور بالقرب منه حتى مئتين متراً

— وزعت ليلة الثلاثاء مناشير عديدة في البلدة وعلى اثرها القت السلطة القبض على ثمانية من التجار وعشرة من الشبان والموظفين وتحرت بيوتهم لاعتقادها انها تعثر على المطبعة التي تطبع بها المناشير

— عزلت الحكومة السيد فارس شيحو احد معلمي مدرسة البحصة لاشتراكه بالمظاهرات .

كتاب مفتوح

الى سعادة المستشار المدني السر ديدس

ما كنا نظن ان الحكومة الانكليزية اصبت نفسها وصية على فلسطين وقبلت بالانتداب عليها لتسوقها الى سوق النخاسة فتبيعها الى الصهيونيين وطناً قومياً وتسلمهم مقاليد الحكم فيها كأنها لقطة لاصاحب لها او مجهولة من مجهولات افريقيا لاسكان فيها لاننا كنا نجل الحكومة الانكليزية عن مثل هذا لاعتقادنا انها لم تخض غمرات الحرب العامة ولم ترق دماء ابنائها في ساحاتها الغبراء وتنفق اموالها الطائلة الا لتحرر الشعوب المستعبدة وتخلص الامم الضعيفة وتعطي كل ذي حق حقه حفظاً للسلام العام وخدمة للانسانية المعذبة كما قالت وقتئذ وملأت الدنيا مناداة به واعلاناً عنه

ما كنا نظن ان الحكومة في فلسطين ستكون سداً منيعاً بين الامة وحقوقها فتملك عليها ناصيتها وتسوقها الى كل ورد تعافه نفسها ويأباه طبعها ! وتحتم لموتها . وتستلب منها كل حق طبيعي وهبته لها الحياة ومنحها اياه ناموس الطبيعة الاقوم . فتحكم فيها بما ينطبق على وعد بلفور . وتولي عليها كل من مهر وحذق في تطبيق هذا الوعد الجائر بعجره وبجره

ما كنا نظن ان الحكومة ستقدم على تعيين المستر ابرامسون الصهيوني المبدأ والغاية حاكماً عاماً لمقاطعة غزة وبئر السبع التي هي من اكبر اجزاء فلسطين ليطبق فيها خططه الصهيونية فتصبح مستعمرة صهيونية كبرى فيسوء حالها وتداس حقوق اهلها بعد ان كانوا آمنين في ديارهم مطمئنين في بلادهم

ما كنا نظن ان الحكومة وهي المعروفة بمحافظتها على تقاليد الامم التي قدر لها ان تكون تحت سلطانها ان تعبث (بهذا المقدار) برغبات مقاطعة يبلغ عدد سكانها مائة وخمسين الف نفس فترميهم بعد احتجاجاتهم المتواصلة بأمر لايستطيعون الصبر عليه والرضاء به الا وفي قلب كل فرد من افرادهم حقد لاتذهب به الايام ولا تستطيع ان تمحو اثره الاعوام فتحفر بينها وبينهم هوة عميقة لا تستطيع اجتيازها الى قلوبهم او التقرب منهم قيد فتر مهما حاولت ذلك فيما بعد بكل خبرتها

اخبار اخيرة — في مؤتمر جنوى — تزداد يوماً عن يوم شقة الخلاف بين مندوبي الدول في مؤتمر جنوى ولا سيما بين مندوبي الروس والفرنساويين والبلجيك لان مطالب الواحد لاتتفق مع مطالب الآخر والحالة ان المؤتمر ينهي جلساته في هذين اليومين وبدلاً من ان يوطد اركان السلم يكون سبباً لاضطرابات جديدة (الوزارة اليونانية) سقطت الوزارة اليونانية (الانتداب على فلسطين) كان امس الاثنين موعد تصديق مجلس جمعية الامم على الانتداب لفلسطين على اننا نشك في ان يتم ذلك لكثرة الاعتراضات التي تتوالى على المجلس بشأن الانتداب على سوريا اولاً وعلى وعد بلفور ثانياً ✱ يخادعون الله والناس ✱ تزوج منذ شهرين احد موظفي دائرة الجوازات في يافا المدعو فرانكل ودعا لحضور زفافه زملاءه موظفي بقية دوائر الحكومة فلبوا الدعوة

الادارية ودهائها السياسي لان القلب لايخضع الا للقلب والسيف لايخضع الا العنق

فاهالي غزة وبئر السبع على اختلاف طبقاتهم يحتجون لديك يا سعادة السر على تعيين المستر ابرامسون حاكماً عاماً لمقاطعتهم . ويطلبون من الحكومة بلسان واحد ان تعدل عن هذا الامر الضار بهم وبمصالحهم الحيوية من جميع وجوهها والذي سيجرهم جميعاً الى الشقاء ومضاضة العيش وسوء المنقلب . ولا يظنون ان الحكومة تعرف رغبتهم صراحة وتحيد عنها اللهم الا ان كانت ناصبة نفسها آلة انتقام او اداة اعدام لهم وحاشا ان يكون ذلك حقاً وفي الختام اقبلوا فائق الاحترام

غزه حمدي الحسيني

***

صورة الخطاب

الذي القاه فضيلة مفتي حيفا باسم الجمعيتين الاسلامية والمسيحية على مائدة آل الخليل ترحيباً بجناب اللورد ابسلي

يا فخامة اللورد

انتشرت بشرى زيارتكم لفلسطين حتى اهتزت لها الافئدة والقلوب كما اهتزت لها اسلاك البرق

ولا جرم فمن احق بأن تحييه البلاد بكل ما عندها من عواطف شكر واعجاب من صاحب اللورنن بوست الذى قلد فلسطين من اياديه البيضاء مالن تنساه الى الابد والبسها من موشحات قلمه رداء الحق الحقوق التي حاول المغتصبون ان يجردوها منها ويسلبوها جمالها العظيم وجلالها الفائق

لقد قيل . في الضيق يعرف الصديق وهو المثل الذي نطبقه اليوم على فخامتكم بكل معناه فهذه فلسطين وسكانها يئنون من سنوات تحت ذلك الكابوس الثقيل كابوس وعد بلفور وهم يرفعون اصواتهم مستغيثين فكنتم اول من رثى لحالهم وهب لنجدتهم

فلسطين واهلوها يجاهدون منذ سنوات مستميتين في دفع ظلامة وقعت عليهم وكادت تقضي على حياتهم القومية فلم يسالوا بقلتهم وضعفهم تجاه المعتدي العنيد والخصم الشديد الذي اتى يحاول اخراجهم من عقر دارهم ومن اوطانهم التي فيها توالت اجيالهم اجداداً واباء وابناء منذ الوف من السنين

جاهدوا بلا هيبة ولا خوف ولا سلاح يدعم الا الحق تلك القوة التي لا يستطيع احد ان يتغلب عليها مهما بلغ حوله وصوله لان صوت الحق مهما حاول اولو الغايات اخفاته فانه اقوى وافعل من لعلعة المدافع وهمهمة الجيوش الجرارة

ولكم وقف سواكم يا فخامة اللورد وقفة المتفرج اما انتم ياذا النخوة الكريمة والمبادئ الشريفة فانكم لم تستطيعوا صبراً على ظلم البريء ولم تحتملوا مشهد هذا العذاب عذاب الشعب المظلوم تخنق حقه الاموال والاكاذيب فقمتم تلك القومة الجليلة وانضممتم الى صفوفنا مستبسلين استبسالاً عجيباً احيا منا مائت الامال ونفخ في صدورنا شجاعة جديدة وقوة غريبة مكنت شعبنا الفلسطيني من مواصلة جهاده ودفاعه وهو ملتف حولكم يتغنى بأقوالكم الحماسية مردداً مقالاتكم البديعة وما زلتم كذلك تمعنون في الخصم بحملات صادقة تهشماً لاعضائه وحطماً لمزاعمه فلم يلبث تجاه تلك القوة ان التوت اجنحة جيشه الذي عظيماً ارجعته الى الوراء مئات من الفراسخ والاميال

وها نحن بفضل مساعدتكم قد استلفتنا انظار العالم المتمدن عامة والامة البريطانية خاصة واستحققنا عطفهم واعجابهم حتى ابتدأ ان تتألف كتلة محبة لفلسطين من امثالكم ابطال الانسانية وحماة الحق

ولنا الامل ان ذلك سيزيد وتصبح قضيتنا الفلسطينية مؤيدة منصورة واذ ذاك فاننا سنكتب على صفحات تاريخنا الوطني باحرف من نور اسم صديق فلسطين وبطلها العظيم

« اللورد ابسلي »

وسيبقى اسمكم الكريم يا فخامة اللورد في افواه الفلسطينيين خالد الذكر حلو المعنى كعنوان الشرف والشهامة يرددونه جيلاً بعد جيل بينما يقيم له كل عربي بين جوانحه مثالاً يحفه بكل عاطفة وبكل شعور .

هذه تحية فلسطين اليك ايها البطل العظيم فتقبلها في حيفا من فم ابنائها البررة الذين هم ولا ريب في مقدمة اخوانهم الفلسطينيين اعترافاً بفضلك وتباهياً بحبك وولائك

فاهلاً بالزائر الكريم ومرحباً بالضيف المحبوب العظيم . وليحي صاحب المورنن بوست اللورد ابسلي حامل لواء الدفاع عن فلسطين مهبط الوحي ومهد السلام

***

الانتداب لفلسطين

عاد رئيس فرع الوصايات في جمعية الامم فارسل الى الامير ميشيل لطف الله في مصر البرقية التالية :

مصر — الامير ميشيل لطف الله

علمت ان انكلترا تريد ان تعرض للبحث مشروع الانتداب على فلسطين « رنبار »

فعقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني اجتماعاً فوق العادة قررت فيه تذكير مجلس جمعية الامم بالقرارات التي وضعها المؤتمر السوري الفلسطيني في جنيف سنة ١٩٢١ ورفعها الى الجمعية وزاد على ذلك قوله :

« اثبتت حوادث سورية الاخيرة ارادة الامة في رفض الانتداب وتزييف مساعي الدولة المحتلة لخنق الشعور الوطني فنأمل من مجلسكم المحترم مراعاة حق الامم في تقرير مصيرها ورغبة سوريا التي اظهرتها مراراً بجميع الطرق المشروعة في طلب الاستقلال ورفض الوصاية ولا نتحمل تبعة العواقب التي تقع لاصدار قرار مخالف لارادة الشعب »

اخبار محلية

اللورد ابسلي

في القدس

ادبت الجمعية الاسلامية المسيحية في القدس مساء الخميس من الاسبوع الماضي مأدبة شائقة لجناب اللورد ابسلي في نزل مرقس وقد حضر هذه المأدبة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني وصاحبا السعادة عارف باشا الدجاني رئيس اللجنة التنفيذية وراغب بك النشاشيبي رئيس البلدية وكثيرون من الرؤساء الروحيين واعيان الطائفتين الاسلامية والمسيحية فصرح اللورد بما صرح به مراراً عن المسألة الفلسطينية وامتدح اعضاء الوفد وحض على التعاضد والعمل والوفاق لادراك النجاح . ثم انصرف المدعوون عند الساعة العاشرة يلهجون بما آنسوه من رقة جناب اللورد ويذكرون له ولجريدته مالهما من الايادي البيضاء على هذه البلاد واهلها .

في يافا

يشرف جناب اللورد ابسلي الثغر في هذا النهار ويقيم يومين في ضيافة سعادة الحاكم وتعد له الجمعية الاسلامية المسيحية ليلة ساهرة في النادي الرياضي

البطريرك يخطب

نشرت برقية من روميه بتاريخ ١٢ الجاري جاء فيها :

خطب المونسنيور برلاسينا بطريرك اللاتين في القدس امام جمهور من الكرادلة والسامة واعضاء البرلمان وسواهم فقال ان البيان الصهيوني من شأنه ان يفضي الى خنق سائر العناصر الجنسية وملاشاتها واشار بزيادة عدد المدارس والمعاهد الكاثوليكية الخيرية في فلسطين

. . .

وقد جاء لجريدة دوار هايوم ايضاً ان غبطة السيد برلاسينا بطريرك اللاتين في القدس ارسل منشوراً الى جميع الصحف يشرح فيه حالة فلسطين ويظهر اضرار الصهيونية

في جمعية الامم

جاء من جنيف لهافاس بتاريخ ١١ الجاري ماياتي :

« فتح مجلس جمعية الامم فصل جلساته وسيصدر قراره في ١٣ مايو بأن يدرج في جدول اعماله الموافقة على انتداب بريطانيا العظمى لفلسطين

واذاعت شركة روتر البرقية الآتية :

افتتح مجلس جمعية الامم اليوم اجتماعه الثامن عشر واقترح المستر بلفور ان تدمج في جدول اعمال المجلس مسألة الموافقة على نصوص الانتداب البريطاني في فلسطين وقال ان المفاوضات بين انكلترا واميركا في هذا الصدد قد كللت بالنجاح

وقال ان الولايات المتحدة لم تعارض في منح الانتداب لبريطانيا العظمى ولكنها اشترطت وجوب اعادة نظام الامتيازات في فلسطين في حال عدول بريطانيا العظمى عن ان تكون الدولة المنتدبة فيها وابدى المستر بلفور ان كل تأخير في حل هذه المسألة لاينتج عنه سوى امور مكروهة وقد قرر المجلس تأجيل النظر في الاقتراح الى يوم السبت

اليهود الارثوذكس

جاء في دوار هايوم ان اليهود الارثوذكس في القدس ارسلوا الى مجلس جمعية الامم مطالب تناقض اماني الصهيونيين فكان لعملهم هذا تأثير كبير في المجلس

الوفد الفلسطيني

وذكرت انه لم يذهب الى جنيف احد من اعضاء الوفد الفلسطيني ويظن ان ذلك كان موعزاً به

البحث في مسألة الانتداب

جاء في برقية لهافاس ان مجلس جمعية الامم قرر النظر في مسألة انتداب بريطانيا العظمى في ١٣ الجاري (نهار السبت الماضي) وقد وردت برقية لجريدة دوار هايوم تفيد ان البحث جرى في مسألة الانتداب لفلسطين في تلك الجلسة ولكنه لم يصدق عليه بسبب معاكسة الكاثوليك وتتوقع البرقية ان يعاد النظر في المسألة نهار الاثنين (امس)

محاكمة محتال

اجلت محكمة يافا المركزية النظر في دعوى مارهايم بن حايم المقاول المحتال الذي كان يقدم الحطب لسجون فلسطين ويتلاعب بأوزانه وذلك بناء على طلب المحامين الصهيونيين الذين يتوليان الدفاع عنه

وقد نُظرت هذه الدعوى لاول مرة في يافا ثم في المجدل ثم في غزه واعيد النظر فيها الى محكمة يافا الان

وقد سبق ان ذكرنا ان هذا المقاول هو قيد السجن ولكن جاءنا من اخبرنا انه حر خرج بالكفالة

عقد خطبه

عقدت مساء الاحد الماضي خطبة الشاب الاديب ميشيل افندي منه على الآنسة اليس السفري كريمة المرحوم قسطندي السفري فنرجو للخطيبين السعادة والهناء

روح القومية

كتاب لماكس نوردو الكاتب الاجتماعي القدير عربه واهدانا نسخة منه صديقنا الاستاذ الفاضل السيد عادل جبر فرأيناه اجل مايهدى للشباب الناهض في هذه الاونة التي تجلت فيها القومية العربية بأجلى مظاهرها

والكتاب يدل على ماوصلت اليه قوة المعرب في تصوير المعاني المؤدية الى اغراض المؤلف كما يدل انتقاؤه الكتاب على اوصاف مترجمه وصدق وطنيته فنشكر للصديق هديته ونحث الادباء على اقتناء هذا الكتاب النافع وهو يطلب منه او من جميع المكاتب وثمنه اربعة غروش

صوت الشعب

جريدة سياسية اخبارية ادبية وطنية يصدرها في بيت لحم مرة في الاسبوع موقتاً منشئها الدكتور يوسف ابي العراج وصاحب امتيازها ورئيس تحريرها عيسى افندي بندك

وصلنا العدد الاول منها فاذا هي وطنية محضة غايتها خدمة البلاد ومحاربة الصهيونية

اشتراكها في الداخل ... غروش وفي الخارج ١٢٥ غرشاً مصرياً فنتمنى لها الرواج

في البراق

جاء في الصباح ان المجلس الاسلامي الاعلى فاوض الحكومة في رفع المقاعد التي وضعها اليهود في البراق فاسفرت النتيجة عن رفعها

اضراب عمال مطبعة هاسوليل

لا يزال عمال مطبعة هاسوليل في القدس مضربين عن العمل وذلك مادعا الى تعطيل مجلة بالستين ويكلي وصدورها بدون انتظام .

ذيول حوادث دمشق

— بلغنا من اخبار حمص ان مظاهرة سلمية جرت فيها نهار الاربعاء الماضي احتجاجاً على احكام دمشق فجرح فيها ١٢٠ شخصاً وقتل ١٨ — وبلغنا ان الآنسة نازك العابد فرت من معتقلها في دوما بالقرب من دمشق وتمكنت من الوصول الى حيفا — القي القبض على مصطفى البيرقدار وسجن بتهمة انه كاتب المنشورات الثورية — فصل ٩٠ شخصاً من رجال البوليس لوقوع الاتهام بالمتظاهرين و١٦٠ من الجندرمة للسبب نفسه — اكتشفت السلطة مقر الحزب الحديدي بواسطة جاسوس من رجالها انخرط فيه وضبطت كل اوراقه وقد تمكن اعضاء هذا الحزب من الفرار .

— برأت المحكمة ساحة عادل العظمه ولكنها لم تخل سبيله بامر اداري . ويقال انه ورد امر من وزارة الخارجية باعادة محاكمة الدكتور شهبندر ورفاقه في المحاكم الاهلية وان المسيو روبر دي كاي مسافر مع بعض كبار الموظفين الفرنساويين الى باريس بالاجازة وربما لا يعودون

وقبل الانصراف طلب اليهم احد الحضور وهو يهودي ان يتبرع كل منهم بمبلغ لمشترى كتاب ذهبي (البوم) كهدية تقدم للعريس فتبرع كل منهم بمبلغ معلوم . ولكن ما اشد ما كانت دهشة المتبرعين ؛ ومعظمهم من الموظفين الوطنيين ، حينما وصلتهم بعد مدة وصولات مكتوبة باللغه العبرانية من صندوق المال اليهودي وفيها قيمة مادفعه كل منهم كاعانة لذلك الصندوق . والاغرب من ذلك ان جريدة هاآرتس التي تصدر في القدس نشرت اسماء المتبرعين للصندوق الملي اليهودي وبينهم اسماء موظفي دائرة الحكومة في يافا وقيمة مادفعه كل منهم للتمويه والايهام والدلالة على الوفاق بين العرب واليهود!!!! ان المستر فرانكل لايلام بقدر مانلوم الموظفين الوطنيين فقد حان ان يدرك كل منهم دسائس اليهود والوسائل التي يحاولون بها اقتناصهم لبث دعوتهم الكاذبة

جندي نظامي في فلسطين ، وان يكتفي بثلاثة او اربعة طوابير في العراق للقيام بما اقتضى له اربع فرق ونصف !!

وهنا تمطى الفيلد مارشال فازداد طولاً ثم تنفس فكانت تلك الاشارات منه افصح من الكلام واستطرد الحديث فقال « ان الضعف العسكري لا يؤدي الا الى كارثة عسكرية . وامامنا الآن كارثة في فلسطين واخرى في العراق فاذا اقتحم الكارثة في فلسطين تيودور (الجنرال تيودور) برجاله وجب علينا ان نمده بحملة لتفرجه من الورطة التي القيناه فيها وهكذا الحال في العراق حيث كان لنا فرقتان ونصف في سنة ١٩٢٠ فاضطررنا الى ارسال فرقتين اخريين من الهند لمساعدتها

ان المسألة ليست مسألة فلسطين فحسب بل مسألة الامبراطورية بجملتها وعندي اننا لا يمكن ان يكون لنا امبراطورية ولويد جورج في وقت واحد لان ذلك كثير الكلفة فاما الامبراطورية واما لويد جورج وواحد منهما يجب ان يذهب

ولما كان السر هنري ولسون على اتصال تام بما يجري في فلسطين ومصر من الحوادث اما بواسطة احاديثه الشخصية مع القادمين من هناك او بواسطة الرسائل الاسبوعية التي ترد عليه من اصدقائه في تلك البلاد كان شديد الحماس ككل جندي كبير في بيان الاخطار المالية والعسكرية في الشرق اكثر منه كعضو في البرلمان

ثم قال وهو يبتسم ابتسامة يقرأ فيها الانتقاد والجد في وقت واحد : اتعرف ماهو خطأ اللويد جورج ؟ انه يعتقد بكونه من رجال الفن الحربي ولهذا السبب ترانا حتى الآن لا نزال في الاستانة نحافظ على بقاء البوسفور مفتوحاً وهو يقول ولا يزال يردد القول لكل واحد ان البوسفور لو كان مفتوحاً لانتهى الحرب في اقرب وقت .

يمكن ان يكون ذلك . ولكن المستر لويد جورج يتكلم من الحرب الاخير دون ان يعلم ان مايصح في حرب ليس من الضروري ان يصح في حرب آخر . واذا كان من الضروري فتح البوسفور في حرب كان من الضروري ايضاً اغلاقه في حرب آخر

ثم عاد الى مسألة فلسطين مرة اخرى واظهر بكل شدة ان من رأيه الخروج من فلسطين وتركها لتقرير مصيرها وانشاء الحكومة التي تريدها

وهو يعتقد ان الامر بجملته مجموعة اغلاط فظيعة وان الاستمرار على هذه السياسة الخرقاء يؤدي الى ضياع الامبراطورية البريطانية

صدى الحديث

نشرت جريدة الديلي ميل الحديث الذي عربناه اعلاه في عددها الصادر بتاريخ ٣ الجاري وفي الرابع منه صدرت الجريدة وفيها صورة الفلد مارشال ورسالة من مكاتبها السياسي جاء فيها

« لفت حديث الفيلد مارشال السر هنري واسون الذي نشر امس انظار الكثيرين من اعضاء مجلس النواب فأخذ قلقهم يزداد يوماً عن يوم من جراء السياسة البريطانيه ونتائجها في الشرق الادنى واصبح الكثيرون يعتقدون ان مشاكل ادارتنا في الهند تعزى الى ما ابديناه من العداء نحو الشعور الاسلامي »

***

***

اخطار

كل من اراد المشترى او اشترى اثمار بيارات احمد افندي وامين افندي ابو الجبين ولم يراجع الشيخ عيسى افندي ابو الجبين بخصوص البيع او الشراء بأصالته عن نفسه ووكالته عن باقي ورثة والده فالبيع والمشترى فاسد لذلك صار تبليغ هذا الاخطار ليعمل به

١٥ ايار ١٩٢٢

عيسى ابو الجبين

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي: في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات: العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التليفون : ٩٤

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين